

8 | تفسير سورة غافر - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

فالمصاحف يا شيخ محمد. بسم الله مش للمرة اللي فاتت يا شريف. مش المرة اللي فاتت ليه؟ نعم طيب ماشي ممكن بس الباب ترد بس ايوة. عشان اشوفكم كلكم يا اخ محمد يا اخ الاخ اللي هو اخص اسمه ايه؟ تعال اقترب - [00:00:00](#)

الحيطة من الساقعة على زهركو مش سقا طيب خلاص ماشي وبعدين بعيد قوي يعني الله المستعان. طب يا اخوانا بقى اللي مش حافظ آآ يخلي المصحف مفتوح. واللي حافظ يغلق المصحف - [00:01:10](#)

اللي حافظ يغلق المصحف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هنسمم الاول الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. وطبعا احنا طريق تسمية كلنا - [00:01:40](#)

في صوت واحدة مش الحال يا اخوانا اللي مش حافظ يفتح المصحف بس. واللي حافظ يغلق المصحف يا عمرو. عمرو. انت مش حافظ ولا ايه؟ حافظ ديت؟ طيب. بعد كده تحفظ الايات دي - [00:02:20](#)

نعم. اه طيب. اتفضلي يا اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قوموا الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا. ان الله الله لذنو فضل على الناس ولكن اكثرا - [00:02:40](#)

اشكرون. ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو. فان تؤفكون كذلك يؤخذ الذين كانوا بآيات الله يجحد الله الذي جعل لكم الارض قرارا وصورك فاحسن صورك ورزقكم من الطيبات ذلك - [00:03:20](#)

فتبارك الله رب العالمين اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين. هو الذي - [00:04:20](#)

خلقكم من تراب ثم ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغون اشدكم ثم لتكون كونا شيوفا وتلبوا اجلا مسما ولعلكم هو الذي يحيي ويميت يقول له كنت تمام الحمد لله. الاية التي بعد ذلك وهي نهاية - [00:05:20](#)

سورة بفضل الله تعالى ايات الله الذين كذبوا بالكتاب ارسنا به رسلا والسلاسل يسحبون في الحميم ثم قيل فلهم اينما كنتم تشركون. من كذلك يضل الله الكافرين ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض - [00:06:40](#)

خالدين فيها. فبئس ولقد وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله. فاذا وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم فيها منافع وتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحمل. ويريك - [00:08:20](#)

فاي ايات الله انكروا ويريك اياته في ايات الله تنكرون. افلم يسيروا كانوا اكثر منهم واشد قوة واثار سيمو فلما رسلهم فرحوا بما عندهم من العلم حلمي وحق بهم ما كانوا به يستهزنون - [00:10:40](#)

فلم فلم لما رأوا بأسنا وخسرهما الكافرون ما شاء الله. القرآن جميل. قوله الم صار الى الذين يجادلون في ايات الله فيصادمون بعضه ببعضهم ويتكلمون فيه بغير سلطان اتابع. فهم وان اصابوا في قولهم اثمون - [00:12:20](#)

ان اصابوا في قولهم اثمون. فما بالك لو كانوا مخطئين في قولهم. فلا ينبغي لاحد ان يكون خائضا في كتاب الله الا بسلطان وبرهان. ان يصرفون اي انظر كيف يصرفون عن الحق الى غيره. وعن الهداية الى غيرها. وهؤلاء الذين يجادلون في ايات الله - [00:13:40](#)

من هم الذين كذبوا بالكتاب اي بالقرآن. فانكروه او انكروا ما جاء به من الهدى الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسنا به رسلنا. من الهدى

والبيانات والمعجزات توعدهم ربنا عز وجل بقوله فسوف يعلمون. هذا تهديد وفيه ما فيه من الزجر - [00:14:10](#)
والوعيد وهذا الذي سيعلمونه وان كانوا يجهلونه سيكون في الدنيا والاخرة. اما في الاخرة الاغلال في اعناقهم. والاغلال جمع غل
مش غل. وهو القيد او الطوق هو الطوق من جلد او معدن. طوق من جلد او معدن يوضع في الرقاب. وربما يوضع في الايدي -

[00:14:40](#)

ولكن قوله سبحانه اذ الاغلال اذ هذه الاطواق من الجلد وغيرها في اعناقه. وكلمة تدل على منتهى التمكن كان هذه الاطواق انغrust
في جلودهم فليس بينها وبين الجلد مسافة. وهذا يدل على شدة القسوة ومنتهى الغلظة حتى في وضع الاغلال في اعناقهم -

[00:15:10](#)

لم يقل الاغلال علا ولكن قال فيه للدلالة على شدة على شدة تمكن الاغلال في رقاب. اذ الاغلال وهذا هو الفارق بين الاغلال والسلاسل.
فالاغلال طوق اطواق. اما السلاسل فهي كما تعلمون. اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل معطوفة على الاطواق - [00:15:40](#)
ولذلك قال والسلاسل والتقدير اذ الاغلال والسلاسل في اعناقهم وهم يسحبون ان غلا واحدا يكفي ولكنها اغلال متراسة. وليست
اغلال فقط ولكن اغلال معه سلاسل. اغلال وسلاسل توضع في اعناقهم. ثم يقادون بها جميعا - [00:16:10](#)

ويسحبون والسحب هو الجر بعنف. والسحب والجر بعنف. اذا هؤلاء المسكبرون في الدنيا معاندون للحق في الدنيا المتكبرون
المارحون في الارض بغير الحق بغير وجه الحق في الدنيا سينالون الجزاء الاوفى والذل والنصيب العظيم من الذل في الاخرة.

يسحبون في الحميم. في - [00:16:40](#)

الحميم وهو الشيء المغلي. ثم في النار يسجرون. اي القوم. يلقون ثم قيل لهم بعد ان رأوا هذا الهوان وهذا الهول والفرع. قيل لهم اي
لن تكلم معهم الا بعد ان يروا هذا الفرع. سلاسل اغلال حميم السجر آ آ السحب بقوة - [00:17:10](#)

في جهنم وجهنم يعني بئر عظيمة قعرها بعيد ما بين شفير جهنم وقعرها مسيرة سبعين. يعني لو ان حجرا القي من شفير جهنم ما
وقع في قعرها الا بعد سبعين عاما - [00:17:40](#)

والعام الله اعلم بما دام. سبحانه الله! اذا يلقون بعد ذلك كله بعد هذا كله في الجنة بعد ان يلقون في الجحيم يقال لهم فيكون هذا

القول من باب التبكيت - [00:18:00](#)

من باب التبكيت ثم يقال لهم اينما كنتم تشركون. لقد جاءكم رسلنا بالبينات ودين الحق تأمركم بالعبادة والايمان. ابيتم الا الكفر

والنكران. زاعمين ان الهة تغني عنكم شيئا فابلستم عنها وانقطعتم بها فاينما كنتم تشركون من دون الله - [00:18:20](#)

عندئذ يقولون ضلوا عنا اي ان الهتنا لم تنفعنا بشيء. بل لم تكن وهذا كذب منهم وافك. بل لم تكن ندعوا من قبل شيئا. تنكروا

لمعبوداتهم. وتنكروا لما كانوا عليه من الشرك. قال ربنا عز وجل مجيبا كذلك يضل الله الكافرين. ضالاهم في الدنيا - [00:18:50](#)

وكذبهم في الاخرة. ذلكم اي هذا الجزاء الذي وقع عليكم ذلكم بما كنتم يفرحون في الارض بغير الحق. اذا هناك فرح في الارض بالحق

وفرح في الارض بغير الحق قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فارق بين - [00:19:20](#)

ان ذلك الطالب الذي يفرح بنجاحه فيستشعر ان الله تعالى اعانه في المذاكرة. ووفقه في الامتحان وهذا قلب استاذة كي ينجح. فهو

في نجاحه يذكر منة الله تعالى عليه. فهذا فرح محمود - [00:19:50](#)

مشكور وبين ذلك الطالب الذي لا يلتفت الى ربه بل يرجع خيره ونجاحه وتوفيقه اليه الى جده وكسبه. فهذا فهذا منكور غير مشكور.

وفارق بين شيء منكور ونظير له مشكور. الاول هو فرح المؤمنين. والثاني هو فرح المستكبرين الكافرين. فقال - [00:20:10](#)

ربنا عز وجل في قصة قارون عندما ذكر ان خزائنه كانت كثيرة. حتى ان مفاتيح خزائنه لا تستطيع العصبة من الرجال حملها. فكيف

يستطيع الواحد او الرهط من الناس ان يحملوها - [00:20:40](#)

فكان فرحا قال له قومه من اهل الفهم والعلم لا تفرح ان الله ليحب الفرحين. اذا هذا فرح المستكبرين. ليس فرح المؤمنين. افرح.

افرح. ولكن اربط بين كل خير انت تتلبس به وبين توفيق الله تعالى لك. وبين توفيق الله تعالى - [00:21:00](#)

اذا وجدت ثوبا جديدا رخيص الثمن حسن المنظر. قويا لا تفرح بانك نقاد في الملابس وتوقع من الملابس ما لا يستطيع احد ان يوقعه

لأ ولكن افرح ان الله تعالى - 00:21:30

اياك لذلك. ووفقك لذلك واعانك على ذلك. حذاء عندك حذاء منذ ثلاث سنوات وانت تلبسه قل ما شاء الله غيري يلبس الحذاء البسين ويرمييه. فتفرح بحذائك. لأ افرح بان الله تعالى وفقك لهذا الحذاء - 00:21:50

وتفرح بان الله تعالى اعان هذا الحذاء على قدمك. فما من شيء في هذا الكون الا بامر الله حتى الحذاء سلامته وعطبه. ولذلك اذا فجع حذاؤك قل يا ربي اصلحه لي. قل يا رب اصلح لي - 00:22:10

وهكذا. فانت دائما احوالك متجددة مع الله. وده الاشكال الذي يقع فيه الناس يظنون ان حالهم مع الله هي حال الازكار عند الصلاة يكون مع الله. واذكار الصباح واذكار المساء مع الله. لا. المؤمن في كل - 00:22:30

احواله مع الله. عندما ينظر الى منظره الى ثوبه الى كتابه. عندما يقرأ عندما يسمع عندما يشم عندما يأكل عندما يدخل الخلاء عندما يقضي حاجته عندما يكرب عندما يحزن عندما يضطهد عندما يذنب - 00:22:50

عندما يعدل عندما يتزوج عندما يفارق عندما يسالم عندما كل اوضاعه لابد ان يكون مع الله هؤلاء القوم الذين لم يؤمنوا بالله ولم يقبلوا ما جاء به رسول الله هذا جزاء - 00:23:10

فهم في الدنيا كانوا يفرحون في الارض بغير الحق. ثم يقول وبما كنتم تفرحون. المرح يسوع في شيء كل من توسع في شيء سمي ذلك ايه؟ مرحا. حتى عندنا في البلد دي يقول لك يا عم انت بتمرح فيها - 00:23:30

طب فلان قعد يمرح يمرح في الشيء. يمرح يعني ايه؟ يجري بسرعة. اذا هؤلاء القوم اعطاهم الله تعالى من واسع ما يعطي عبادة لعلمهم يستعجبون او يرجعون ولكنهم اخذوا جميع ما اعطاهم الله فلم يشكروا - 00:23:50

ولم يوحده بل حاربوه بذلك. فيكون الجزاء ايضا ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها اذا كما ان للجنة ابواب فان ايضا للنار ابواب. هناك كافر ولكنه ظالم كافر وظالم. اذا هذا الكافر يدخل جهنم ولكن هناك باب للايه؟ للظلم. وهناك باب للكبر. وهو - 00:24:10

هناك باب لاجل الحق. وهناك باب للسرقة ويقول لك ابواب في جهنم. كما ان هناك ابواب في الجنة باب صائمين والمصلين والمجاهدين والمتصدقين كذلك. كذلك ادخلوا ابواب جهنم. اذا ليس هناك شيء اخر - 00:24:40

اعظم من هاتين الخلتين الخلّة الاولى الكفر بالله والخلّة الثانية عدم شكر الله تعالى في الاثّة ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها. فهذا الهول الذي رأيتموه ليكون لحظة ولن يكون غمضة ولكنه ابد الابد. فبئس بئس اسمه ذنب فعل ذنب - 00:25:00

معذرة فعل ذنب فبئس مثنوى المتكبرين. الله! اعظم سورة من سور الكفر الكبر. ولذلك قل ان تجد كافرا غير متكبر. غير متكبر. لان الكافر في حقيقته متكبر على من على متكبر على الله فلا يكون ابدا غير متكبر على غير الله. فاصبر يا نبي - 00:25:30

على اذاهم وتكذيبهم. ان وعد الله حق في الدنيا والاخرة. في الدنيا بالنصرة والتمكين والاخرة رب العذاب والتنكيل. فاما نرينك اما هنا ان الشرقية وما الزائدة لتوكيد معنى الشرط في فعله - 00:26:00

فاما ثم اضعفت الماء فان فاما اي عبارة عن ان زائد ما ونرينك ده فعل الشرط والنون الثقيلة هنا للتأكيد ايضا. فهذا دلالة على ان وعد الله تعالى متأكد منه وهذا التأكيد باداتين بالماء الزائدة ثم بعد ذلك بالنون الثقيلة. فاما ن - 00:26:20

بعض الذين نعددهم. اي كل ما يجري لهم في الدنيا من الهزيمة والاسار والتنكيل والخزي هذا بعض وعد الله عز وجل. او لتوفينك فلا ترى ما نزل بهم من الهزيمة والخذلان فالينا يرجعون. فالينا يرجعون. اي حتى لو لم ترى - 00:26:50

لو لم ترى تمكين الامر لك ولدينك وخزي الكافرين فقبضتكم الي قبل ذلك فهل هؤلاء القوم سيرجعون الي. سيرجعون الي لا عذبهم ولا حاسبهم اما جواب الشرط فهو محذوف. والتقدير كذلك. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك. ده تطهير لخاطر النبي صلى الله عليه وسلم -

00:27:20

الانسان لما يكون مكذب ومضطهد يبشعر بالمرارة. لا سيما ان المكذابين له من قرابته وقومه ودائما ظلم القريب شديد وظلم الخل اشد وقال آ شاعر وظلم ذوي القربى اشد مرارة على النفس من وقع الحسام المهند. يعني لو قلنا - 00:27:50

انسان غريب انت لا تعرفه ظلمك يمكن ان تسلك له سبيلا. بل سبله لكن عندما يأتيك الظلم من جهة من تظن انه جهة العدل فهنا تكون

المرارة شديدة. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يطيب خاطره - [00:28:20](#)

بهذه الايات الرقيقة. ثم انظر الى اسلوب الخطاب كان الاول في شدة غلظة سلاسل اغلال يسحبون يجردون خالدين فيها ها جهنم
جهنم خالدين. انظر بقى للخطاب بقى ولقد ارسلنا رسلا من قبل - [00:28:40](#)

حتى تشعر ان الايات النمط الصوتي للايات يختلف باختلاف المعاني الموجودة ولقد ارسلنا رسلا من قبلك. منهم من قصصنا عليك.

فتعرف قصته وحاله ومآله وكيف كان جزاء المكذبين ومنهم من لم نقصص عليك. ثم قال الله وما كان لرسول ان - [00:29:00](#)
يأتي باية الا باذن الله. ليس هناك من رسول يأتي بشيء من عنده لانهم عبيد لله عز وجل يمثلون امره فاذا جاء امر الله اي قضاء الله
قضي بالحق قضي بالحق - [00:29:30](#)

اذا جاء امر الله سواء بهزيمة الكافرين ونصرة ونص المؤمنين او اذا جاء امر الله بالموت والهلاك فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر
هنا لك المبطلون. المكذبون. آآ دائما - [00:29:50](#)

هذه الايات آآ خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم متضمن معنى التوحيد. وخطاب عن المشركين مكذبين الناكرين للتوحيد. وقلت لكم
ان خطاب التوحيد كثيرا ما يقترن بخطاب الايه؟ الآاء اول ما ترى كده خطاب عن التوحيد والايامن والمكذبين والمؤمنين اعلم ان
هذا الخطاب سيتضمن - [00:30:10](#)

سيأتيه او يتلبس به خطاب الايه؟ الآاء. قال الله عز وجل مبين النعم مذكرا بالائه فضله الله. وانظر بقى الخطاب بادئ بايه؟ بالله.

بادئ بالله يعني آآ وهذا آآ غالبية خطاب الالام. كثير من خطاب الالاء ولكم ان تقرأوا ذلك في سورة النحل - [00:30:40](#)
وصورة وهي سورة النعم مش النعم. سورة الاداء. لو عاوز بقى تشوف بقى ربنا الكثيرة مجموعة اكثر صورة ذكرت الاء
الله ونعم الله سورة الايه؟ النحل. اقرأها وعيش مع هذه السورة. قال الله عز وجل - [00:31:09](#)

الله الذي جعل لكم وانظر كلمة جعل اي صخر وهياً واعد تجد عيل صغير قد كده شادي الجمل ما شاء الله! ادوا ميت مرة خف الجمل
قد الواد يعني والجمل لو فتح بوقه هيبعل الولد - [00:31:31](#)

ماسكه كده بالحبل وجر والجبل ماشي وراه يروح يمين الجمل وراه يمين شمال الجمل معه. ولا بأس يمسه الخرزانة ويوزع على

جبل دار. والجمل ما قالوش حاجة. الله تذليل وتسخير بخلافك انت - [00:31:54](#)

لو رنيت واحد قلم هيقف لك كده. تعمل كده ليه؟ وهكذا. اما الجمل الكبير ده الواد الصغير يمسه يضربه الخرزانة يسوع يمين

وشمال ويأكله ويشربه ويحرمه من الاكل. ويخليه يقف - [00:32:09](#)

ويخليه في مكان ضيق في مكان واسع. والجمل لا يملك الا ان ايه؟ ان يطيع. من الذي سخر له ذلك الجمال؟ الله الذي جعل الانعام

الانعام وهي الابل والشاة والبقر - [00:32:28](#)

الابل والشاة والبقر. دي جنس الانعام الله الذي جعل لكم الانعام نجوى ايه المنن العظيمة التي جعلها الله تعالى في هذه الانعام؟ انظر

لتركبوا منها يا الهي! شف اللام اللام هنا دلالة خطيرة - [00:32:45](#)

كأن مجعولة من اجل معنى من اجل قمة التذليل والتسخير ايها الانسان اوجدتك في الكون وذلت لك الكون وذلت لك الكون سبحان

الله! الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها - [00:33:10](#)

اذا هناك من الانعام ما يركب من الانعام ما يرضي طيب ومنها تأكلون ممكن ناكل من الجمال وممكن نركب الجمال وكذلك بالنسبة

للبقر ممكن نركب البقر وممكن ناكل البقر ولذلك قوله ومنها تأكلون بعض اهل العلم قالوا ان هذه الانعام خاصة بالابل - [00:33:34](#)

بقريئة ومنها ايه هو مين اللي لا مش في القناة ديت؟ بقريئة لتركبوا منها. فان الشاة لتركب. فان الشاة لا يركب. والبقر كثير من

الناس لا يركبونه. لكن الذي يتخذ مطية وظهرها انه الايه؟ الابل. فهذان قولان في تأويل - [00:33:59](#)

هذه الاية الابل خاصة وجنس الايه؟ الانعام عامة وايضا ولكم فيها منافع اللبن والجلد والجلد والعظم الجلالة جلالة هذه الابل دون

غيرها. يعني جلالة الحمار لا تستخدم لكن جلالة البقر والجاموس - [00:34:23](#)

والاغنام والخرفان والنعاج وما الى ذلك والاياه؟ والجمال. هذه الجلالة لها فوائد عظيمة جدا. سمد للارض ثم بعد ذلك يمكن ان تجفف

وتوقد بها النيران كما انتم تعلمون وكان هذا قديما يعني كان كانت بتباع كان رزق - [00:34:54](#)

ومن عند الله عز وجل ها والعجيب انهم كانوا يسموها المسكة يعني الجلالة يسمونها ايه؟ مسكة. طبعا انت ما تعرفش حاجة زي كده.

نعم. مش عارفين الزلال يعني لأ يعني مش عارفينها حتى - [00:35:14](#)

لا هم عارفين فدولت يعني طلبة يعني المفروض يبقى يعني دارسين ده الكلام ده في اول باب نواب الفقه حد مش عارف وضع جلالة الجلالة كالبراز بالنسبة للانسان نعم ايوه الجاموس - [00:35:33](#)

آآ فيبقى نافع طب اللبن بنعمل فيه ايه بقى؟ اللبن ده بيروح يتخض فيطلع منه الزبدة والزبدة يطلع منها الايه؟ القشطة والسمنة البلدي واللبن الباقي يتعمل انواع الجبن كلها وزبادي - [00:35:53](#)

الله! واللبن ذات نفسه انواع لبن ولمبستر ولبن رايب انواع كثيرة الله! ده كله منين منين؟ من بند اللبن فقط من بند اللبن فقط. اذا خير وبركة. وهنا عندنا اسر في مصر بتعيش على جاموسة واحدة - [00:36:15](#)

العيلة كلها عايشة على جاموسة. وذكر الفلاح لو قال ابنك مات البقاء لله. لان عنده بدل الولد خمسة ستة لكن لو قال له الجاموسة ماتت وقعت في بير الساقية وماتت ممكن يعني يصاب بعقله في شيء. عقله يصاب بشيء - [00:36:38](#)

فهذا كل نعم من الله عز وجل الله الذي جعل جعل. والفاعل هنا يعود على الله. يعني ربنا هو اللي عمل كده. الله الذي جعل لكم الانعام اذا ما بيدري زي ما الطلبة بيدرسوا في كتب العلوم الطبيعية هي اللي عملت كذا وكذا وكذا. هناك فكر الحادي عظيم جدا في مناهج التعليم. في - [00:36:57](#)

لحاد خطير وفكر متسرب الى مناهجنا يفسد عقول الطلبة يفسد عقول الطلب ولا نريد ان نفتح هذا الموضوع حتى لا ننحرف عن موضوع الدرس الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منه. جوزي بتركبوه ومنها تأكلون. وانظر الى التقسيم الجميل - [00:37:21](#)

انظر الى التقسيم الجميل اذا اركبوا منها ومنها تأكلون. اسلوب قرآني جميل فيه التقسيم والروعة وتشعر انه ينقلك من شيء الى شيء بسهولة دون تكلف. وايه كمان؟ ولكم فيها لم يقل منفعة ولكن منافع - [00:37:46](#)

وايه كمان؟ ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم شف يعني بصراحة الانسان عندما تأمل القرآن يعجز يعجز امام هذا القرآن اه هذه الاية يمكن ان تدخل ايضا في باب النية - [00:38:04](#)

فانك قبل ان تسافر لابد ان تكون قد حددت قصدك مش كده قبل سفر او بيومين او بساعة وساعتين بتبقى عارف امتى هتسافر طب هتسافر ازاى على قدمك؟ لا. جعلك الله جعل الله تعالى لك ظهرا - [00:38:23](#)

ذلولا مهينا كي تتوسل به في سفرك وعليها اي على هذه الانعام وعلى الفلك يحملون يحملون بانفسكم وبما انتم تحملونه الجمل بيركب عليه وكل ما تعك على الجمل. وكذلك بالنسبة لغيره. دي كلها نعم. نعم من الله عز وجل - [00:38:43](#)

وقال الله عز وجل مذكرا بان هناك نعم كثيرة جدا ولكن تحتاج منك الى ماذا؟ الى تدبر نعم كثيرة جدا تحتاج منك الى تدبر فقال ويريكم اياته يعني ده بعض يعني المذكور ده بعض ايات الله - [00:39:17](#)

ايات كثيرة جدا فاي ايات الله تنكرون؟ قولوا لي كده بقى اي اية تنكروها؟ هات اي اية. تجد ان كل اية مبتداها الله عز وجل زي ما ربنا عز وجل قال الله الذي جعل فكل الاء الله - [00:39:39](#)

وكل نعم الله اردھا الى الله عز وجل طيب ننظر بقى بعد النعم والاداء والخلق والتذليل والتيسير والتسخير والتمكين في الارض بعد ده كله وقبل كده المكذبين اللي كذاب ورسل؟ طب هل ينفع بعض الاء والنعم والكرم ده كله؟ الناس تكذب - [00:40:00](#)

وتتكبر في الارض طيب الناس بقى اللي هم تكبروا في الارض كيف كان عاقبتهم؟ قال ربي سبحانه وتعالى افلم وهنا الهمزة بعدها الجزم او النفي اللي فيه معنى الجزم. ده يدل على الايه؟ على الحث. ان كان ربنا عز وجل يبحث - [00:40:26](#)

الناس ان هي تعمل كده. افلم يسير في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يا الهي الناس المتكبرين في الارض الذين يبارزون الله تعالى بالمحاربة ويأبون الا المبارزة - [00:40:51](#)

وهم في شق والدين في شق اخر يا ترى هم اقوى من عدوى ثمود؟ اقوى من عدو ثمود ليه امبارح عندما رأيت الاهرامات آآ قلت

سبحان الله الاهرامات دي ليه سموها احدى عجائب الدنيا - [00:41:13](#)

العجيبة التي لا يستطيع البشر ان يأتوا بمثله يعني لو ان مليارات البشر في هذه الاوقات بمعداتهم باللاتهم يقدرؤا يعملوا هرم زي الهرم ده يقدرؤا الصخرة الواحدة قده نص المسجد - [00:41:33](#)

الصخرة الواحدة قد نص المسجد طب ازاى الناس دولة تشتال والصخر ده قلت لكم ان في العهد العباسي اراد احد امراء مصر ان هو يهد الاهرامات دي فجاب عشرات العتالين والحمالين عشرات. قل مثلا متين تلتमित الف واحد - [00:41:53](#)

وجابوا السلب والجنازير والبتاع وراحوا رابطين ده كله فين؟ في صخرة واحدة وعدوا يشدوا يشدوا يشدوا بيقول لك فلما وقعت صخرة فغاصت في الارض عدت فراسخ رملة سبخة ناعمة رملة ناعمة الصخرة لما جت من فوق بالعزم بتاعها وتقل راحت نازلة في الارض ايه - [00:42:14](#)

عدة فراغ. هم قعدوا ينزلوها كم شهر ويشدوها في كم يوم. طب هيطلعوها في قد ايه بقى؟ قال لك يا عم ده حجر واحد طلع عينا كده راحوا الاراء زي ما هي. ولذلك احد الاهرامات فيها حجر ناقص. هو ذلك الحجر - [00:42:38](#)

طيب الناس دولت هذا الفعل الا يدل على تمكن وقوة واقتدار؟ يعني احنا بالتكنولوجيا والالات المتطورة لا نستطيع ان احنا ان احنا نعمل مثل هذا الهرم اليس ذلك دليل على قوة هؤلاء القوم وتمكنهم؟ توليه القوم كانوا ينحتون في الجبال بيوتا فارهين كلمة - [00:42:57](#)

يعني ايه؟ فيها رفاهية مش بيوت مظلمة وبيوت حارة وفي الجبل بقى غلبة لأ. تقصر في قلب الجبل في قلب الجبل يتعمل فيه قصر فيها تكييف فيه تكييف وفيه سخن وبارد وفيه حدائق غناء في وسط الجبال! ده ايه ده! ده حاجة دلالة على قوة التمكن - [00:43:23](#)

على قوة التمكن. طب الناس دولت اين هم الان رواهم الثرى رواهم الثرى وكان مصيرهم كغيرهم كأن لم يكن حالهم شيئا. اين عادوا وثمود؟ واين الالباء والالجداد؟ واين الفراغنة شداد اين هؤلاء القوم جميعا - [00:43:46](#)

رواهم الثرى واكلهم الدهر كما يقولون يبقى دي مسائل لابد ان ينظر اليها الناس وان يعتبروها افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا هم الناس اللي من قبل دول - [00:44:13](#)

اكتر منهم اكتر منهم عزة ومالا واشد قوة بأسا ومضاء وياه كمان؟ واشد اثارا في الارض. الاثار اي ما خلفوه وتركوه اي ما خلفوه وتركوه فكل يوم حرامية الاثار - [00:44:35](#)

بيسرقوا ياما من الاثار ويطفشوا يعني يقول لك التمثال قد الصابع مثلا ده باتنين مليون دولار ليه لان بيعود للعصر مش عارف ايه. وهو من الذهب مش عارف ايه واحد يتلاقي جنيهه - [00:45:00](#)

عملة في الشرقية مفصولة العملة ديت مفصولة بعشرة مليون دولار عملة اضرب عيني كده مفصولة بعشرة مليون دولار لان العملة ديت يعتبر انقلاب في علم التاريخ او في علم الحضارة التاريخي - [00:45:21](#)

كانوا بيارخوا حاجات معينة باثار معينة فوجود العملة ديت عملت لهم انقلاب. فقيمتها في العلم ليس في آآ في التصنيع عشرة مليون دولار سبحان الله وكان بيحفر كان بينقبهم في البتاع اتلقوا ايه شوية حاجات قديمة صفيح قديم وبتاع فتلاقي بتاع زي ديت قال ده خلاها ايه تزكار - [00:45:40](#)

له صديق اثري بيزوره فقال له والله بنحدف البيت اد لنا شوية كراكيب كده وريني كده فورينا البتاعة دي زهل عالم الاثار لما شاف البتاعة دي ايه ده وهناك شرطة بحالها اسمها شرطة الاثار. حاجة كبيرة جدا - [00:46:05](#)

حاجة عجيبة سبحان الله! الناس دول المعابد والتمائيل والابراج والاهرام والحاجات دي كلها دي كلها من جملة الياه؟ الاثار ولا زالت اثارهم باقية تدل على حضارتهم آآ رأيت بنفسي في احدى القرى - [00:46:23](#)

جبانة قديمة كانوا بيحفروا آآ مقبرة فالراجل بيحفر راح واقع تحت يعني الراجل بيحفر راح نازل وسعوا الحفر ونزلوا فتلاقوا تحت عالم تاني عالم تاني اعمدة وقواعد ووجدوا ان في هناك آآ زلع والزلعة دي كانت مليانة - [00:46:43](#)

حاجات قالوا كان فيها ذهب ووزعوا الذهب وما الى ذلك. انا رأيت بقى المكان ده في احدى القرى هنا في الدقهلية سبحان الله! الناس

ديت عمروا الخمسة ازاي؟ بهذه الطريقة ازاي - 00:47:09

والرخام ده والحاجات ديت مكثت هذه الاعوام الطوال دون ان يعتريها شيء ازاي؟ ده احنا عندنا هنا بنبني البيت بعد خمسين سنة بيقول بيكون ايل للسقوط واخذ بالك ازاي؟ الناس ديت حاجة يعني جبارة جدا. ولقال الله عز وجل كانوا اكثر منهم - 00:47:24
واشد قوة واثارا في الارض القوة والتمكن والكثرة والغنى كل ذلك فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون لما جاء امر الله قضي على هذا جميعا فلما جاءتهم رسلهم بالبينات نظروا الى قوتهم - 00:47:46

ونظروا الى من يدعوهم نظروا الى هذا الرسول فوجدوه رسولا واحدا ونظروا الى اتباعه فوجدوهم من اراضي للقوم من ضعفاء القوم يبقى دولة اصحاب القوة والسؤدد والشرف والوجاهة والسيادة والمال والشرف - 00:48:15
يتبعوا هذا الرجل الرسول الذي لم يتبعه الا اراد القوم طب ايه الكلام اللي بيقوله؟ ده كلام ولذلك رأوا قوتهم ونسوا قوة الله عز وجل رأوا ما عندهم ولم ينظروا الى ما عند الله عز وجل. قال الله عز وجل فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما - 00:48:39
ما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون فلما رأوا بأسنا لما انزل الله تعالى عليهم البأس وعند ذلك لم تنفعهم توبة قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا - 00:49:07
سنة الله سنة منصوبة على الاغراء والتحذير. والمعنى احذروا سنة الله احذروا سنة الله. سنة الله التي قد خلت في عباده. اي ما من امة تكبرت الا نزلت عليها هذه - 00:49:33

سنة سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنا لك الكافرون ولذلك ينفعك الايمان ما لم تمت او تعالين الهلكة. ما لم تمت او تعالين الهلكة ولذلك فرعون عندما عاين الغرق قال ايه؟ امنت بالذي امنت به بنو اسرائيل. وانا من المؤمنين - 00:49:53
رد او رد عليه بقوله الان وقد عصيت قبله وكنت من المكذبين فاليوم ننجيك ببندك لمن خلفك اية. اذا من شاهد البأس سقطت عنه التوبة خلاص ما تدفعلوش توبة ما تنفعلوش توبة. الا اذا رأى نذر البأس - 00:50:21
الا اذا رأى نذر البأس واراد الله تعالى به الخير الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين قوم يونس عندما هدهم اول ما وجدوا السحب جاية تذكروا كلام مين؟ يونس. طلوعوا على طول في الفلوات - 00:50:46
تائبين منيبين ضارعين فكشف الله تعالى عنهم الايه البأس لكن اذا نزل البأس لم تنفع توبة يعني افترضنا دلوقتي نزل بقى الصاعقة من السماء او المطر او ما الى ذلك. في ذلك الوقت عند نزول البأس - 00:51:09
ليست هناك ايه توبة. ليست هناك توبة. اما من انفرج له وقته بالتوبة فالتوبة له التوبة له. ولذلك احد الاخوة آآ سأل لو فيه هناك رجل محكوم عليه بالاعدام هل له توبة؟ قلت لو قال محكوم عليه بالاعدام له توبة - 00:51:28
لكن لو قال الى الموت ليست له توبة ليه؟ لان المحكوم عليه بالاعدام ممكن الحبل يتقطع والحبل لو لو اتقطع لا يعاد اعدامه من جديد ليعادوا الى يوم جديد وممكن يشد الدراع - 00:51:50

وتتحرك الساقية وينزل وما يموتش. برضك ودي حدثت وما يموتش لكن اذا الموت لو الحبل اتقطع يجيبوا له حبل ايه؟ ثاني لو نزلوا كشفوا على قلبه بينبض يصحوه يسعفوه وبعد ما يسعفوه يعدموه مين؟ من ثاني - 00:52:10
اذا الاعدام له فسحة. ممكن ان ربنا سبحانه وتعالى يكتب له حياة ممكن وكذلك لو انسان محكوم على البني ادم ممكن يتنقض هذا الحكم في الاستئناف او في النقض وقد قرأت قصة ان راجل وابنه - 00:52:34
رجل وابنه كان محكوم عليه الاتنين بالاعدام فضلوا عشر سنين ينتظرون حكم الاعدام قبل الفجر كل ما يسمعون وطى الاقدام قلبهم يقع في رجلهم جايين ياخدونا عشان يقدمونا سبحانه الله! وبعد عشر سنين - 00:52:55
اكتشفت برائتهم وخرجوا براء. طبعا ده يعني حاجة يعني من المذهلات يعني المهم فكل من نزل عليه البأس او عاين البأس سقطت فيه التوبة ولذلك باب التوبة مفتوح لا يغلق الا اذا خرجت الشمس من مغربها. طب لو خرجت من مغربها؟ واحد قال امنت وتبت هل تنفعه التوبة - 00:53:12

لا تنفع التوبة طب ليه النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على توبة عمه ليه؟ لانه لم يغرغر لم يغرغر لسه الروح موجودة لسه كده

الروح طالعة من عند رجله كده وبدأ جسمه يتقل بس لسه ها ممكن. اذا هناك فسحة. فالتوبة في حقه موجودة. لكن لو - [00:53:38](#)
خلص سقطت عنه التوبة. لانه عندما يغرغر يرى مقعديه احدهما في الجنة وحدهما في النار فان كان مؤمنا رأى مقعده في النار قد
استبزل بمقعده في الجنة. فازداد فرحا وسعادة. ويقول يلا خلصوا لي يلا عشان ايه؟ اذهب الى الجنة - [00:54:02](#)
طب ان كان من اهل التكذيب والكفران والعياذ بالله رأى مقعده في الجنة وما كان قد اعد له لو امن ثم استبدل ذلك بماذا بمقعده في
النار. فيكون من اتعس القوم والعياذ بالله - [00:54:24](#)
وتعالى حسن الخاتمة طيب هنقرأ بقى هذه الايات سويا ان شاء الله مرت سنذكر حاقا مش حاقا الانهيار مش ايه؟ مش حاء اه في
حاجة تانية لكن حاق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:54:39](#)
وعاوزين اخوة ترفع صوتها عالي عشان لو شفناك اي خطأ انا اسمعه الم تر الى الذين يجادلون فيه. ايات يصرفون معذرة في الابد
من الجهر بايه بالهمزة وفي الحديث في بيان قراءة وسلم - [00:55:04](#)
يعني كانت حروفه ظاهرة. يعني كل حرف يبقى ايه بيبقى ظاهر كده ما تاكلس حرف اذ الاغلال في انت اعناقهم ثم قيل لهم اينما
كنتم تشركون كذلك يضل الله الكافرين - [00:56:06](#)
لحظة واحدة بغير الحق خطأ بغير الحق بغير الحاج ولذلك لابد من انفراج الشفع بغير الحق بغير الحق اللي قلت بغير الحاء صح بغير
الحاء خطأ في غير الحال قل كده بغير الحال مش هتسمعه. حا ولا قاف - [00:57:17](#)
غير الحق كنتم تفرحون في الارض بغير خالدين فيها. برضك معلش يا اخوان الخاء لابد ان تفخم يبقى خا خا مين ثاني خالدين
فيها تتوفينك فاليها يرجعون وما كان لرسول ان باية الا باذن الله - [00:57:58](#)
آ فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر غلالك مبطلون لا من ثاني الاية ديت وحققوا الهمزة الان الله الذي جعل لكم منها ومنها
صدوركم. كويس ويريك اياته فاي ايات الله تنكرون - [00:59:42](#)
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. لحزة لو سمحتم اه انا عاوز الرابع اخوة دول كده اهمت يقرأوا
الحقة دي. افلم يسيروا في الارض. اخ احمد والاخ آ - [01:00:55](#)
تامر نقطة الرابعة كده. ايه رأيهم الثاني كده قبل ما يسيروا ايوة بس كيف كان عا مش عا كيف كان عا مش عا ماشي كيف كان ايه
ايوة كيف كان عاد - [01:01:20](#)
مين ثاني افلم يسيروا في الارض فيموت كيف كان عاقبة المدينة كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اعلی عنهم لأ معلش
احنا اما ناخذ آ هواء نملاً به الرنة ونشيلها كلها واما نقف عند فما اغنى عنه نقف - [01:01:49](#)
وبعدين نبتدأ فما اغنى عنه ما كانوا يكسبون انا احب احنا نقف فما اغنى عنهم انقف عند كلمة ايه؟ عنهم ماشي يا اخوانا من ثاني
كانو كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا - [01:02:31](#)
في الارض فما اغنى عنهم. فما اغنى وادخل همسة الهمس اسمه همس بعض الاخوة يكفي لما حد يقول لك ان اللي جنبك يسمعها
يعملوا ميكروفون لو اخ قاعد هنا هوت مش هيسمعها - [01:02:56](#)
لكن اللي بيعملها كده زي العربية النقل اللي بيطلع ده ما ينفعش كما قال عنهم ما كانوا مبسوسة اهي ماشي من ثاني فما اغنى عنهم
اغنى عنه. برضه فيه ما - [01:03:28](#)
اوضة هنا فما اه خلي بالك دي فماآ لو قلت لو حققت اللمزة صح هتنطق الغين صح لكن قلت فما اغنى شف اما اه اغنى هتنطق قبل
يوم الخوف فما اغنى مين ثاني - [01:03:51](#)
فما لا مش لا لا مش هفهم حققوا الهمزة فما اغنى عنه فما اغنى عنه. مين ثاني؟ مين ثاني فاهم لا لا مين ثاني فلا رسلهن بالبينات
فرحوا وحاق بهم ما كانوا بيستحي - [01:04:13](#)
هنقراها ثاني والمدر اربع حركات نساوي في المدود فلما رأوا بأسنا قالوا بالله وحده وكثرنا بما كنا به مشركين. فلم الحمد لله -
[01:05:10](#)